- الخميس, تشرين الثاني 7, 2024

كلية الملكة رانيا للسياحة بالهاشمية تستضيف عالم آثار للحديث حول "مشروع أم الجمال الأثري

عالم آثار من جامعة كالفن الأمريكية يستعرض أهمية مدينة "أم الجمال الأثرية" وإدراجها على قائمة التراث العالمي...خلال ندوة في الجامعة الهاشمية

استضافت كلية الملكة رانيا للسياحة والتراث في الجامعة الهاشمية، عالم الآثار والتاريخ في جامعة كالفن الأمريكية/المدير المشارك لمشروع أم الجمال الأثري الدكتور داريل رول للحديث للطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول الاستكشفات الأثرية في مدينة أم الجمال وتميزها وأهميتها الأثرية والسياحية العالمية ومراحل إدراجها على لائحة التراث العالمي لليونسكو لتصبح سابع موقع أردني مدرج على هذه اللائحة.

وتحدث الدكتور داريل عن العصور والحقب التاريخية التي تعاقبت على مدينة أم الجمال الأثرية من عصر الأنباط مرورًا بالرومان والبيزنطيين لغاية العصر الإسلامي، مشيرا إلى أنها اعتبرت أفضل مدينة في العصر البيزنطي والعصور القديمة المحفوظة في شمال الأردن والتي تعد من مناطق السكن المفعة بالحياة، مؤكدا بأنها مازالت من المدن الأثرية والسياحية والثقافية المهمة نظرا لما تمتاز به من عمارة بازلتية باقية حتى إجزاء من الطابق الثالث من مبانيها إضافة إلى وجود مجموعة كبيرة من المساكن والكنائس والمساجد إلى جانب عدد من المباني الإدارية والعسكرية.

وأضاف بأن، أم الجمال هي المدينة النبطية الثالثة بعد البترا وأم الرصاص والتي مثلت امتدادا لحكم الأنباط شمالا وشاهدا على قدرتهم على بناء منظومة ذكية مستدامة على الرغم من شح المياه وتمثل المنعة التي تمتع بها أهل المنطقة في ذاك الوقت وحتى اليوم.

وعرض لمسيرة "مشروع أم الجمال الأثري" الذي شرعت بتنفيذه جامعة كالفن الأمريكية منذ العام 1972 واستمراريته لغاية الآن، وعلاقته بالسكان المحليين والمؤسسات المحلية، كما أبرزَ دور الآثار والسياحة في الحياة الاقتصادية

والاجتماعية للمجتمع المحلي، وذكر بأن الدراسات والنتائج التي تمت في المشروع كان له دور هام من خلال التعاون مع دائرة الآثار العامة ووزارة السياحة والآثار في إعداد ملف ترشيح مدينة أم الجمال لقائمة التراث العالمي لليونسكو وإدراجها في هذه القائمة العالمية المهمة في العام 2024.

كما تناول في محاضرته المنهج الحديث في التنقيب عن الآثار مما يسمح بفهم أفضل للموقع الأثري وآليات توثيقه وحفظه وإدارته ووضعه على خارطة السياحة العالمية وتشجيع زيارته من مختلف أنحاء العالم، والتقنيات الحديثة في إجراء المسح الضوئي ثلاثي الأبعاد لمدينة أم الجمال الأثرية بدقة عالية جدا وكلفته المنخفضة مما يسرّع من إجراء التدخلات الضرورية في صيانة الآثار وحفظها وتعزيز وصول السياح إليها.

وكان نائب رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور محمد سليمان المشاعله، قد التقى الدكتور داريل رول، بحضور نائبة عميد كلية الملكة رانيا للسياحة والتراث الدكتورة فردوس العجلوني، والدكتور علي المناصير مساعد العميد لشؤون الطلبة، ومدير مشروع أم الجمال المحلي الدكتور موفق المساعيد، والباحثة المساعدة فرح الدهامشة.

وأشار الدكتور المشاعلة إلى اهتمام الجامعة الهاشمية في عقد مذكرة تفاهم علمية وبحثية مع جامعة كالفن الأمريكية تشمل مجالات تبادل الطلبة والأساتذة والباحثين وإجراء البحوث العلمية المشتركة، إضافة إلى التعاون في مشروع أم الجمال الأثري من خلال إتاحة الفرصة للطلبة بالتدريب ومشاركتهم في حفظ وتوثيق الآثار والتعرف إلى علماء الآثار والتعاون معهم.

من جانبه رحب الدكتور داريل بإقامة علاقات تعاون مع الجامعة الهاشمية الرائدة في برامجها وتخصصاتها خصوصا في برامج كلية الملكة رانيا للسياحة والتراث وما تضمه من خبرات وكفاءات أكاديمية في هذه الحقول.

كما جرى نقاش موسع مع الدكتور داريل رول وفريقه، مع أعضاء هيئة التدريس في كلية الملكة رانيا للسياحة لبحث آليات تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والتجارب وبحث إمكانية التعاون مع أقسام الكلية وتوفير الفرص المتنوعة للطلبة.

الجامعة الهاشمية

ملف ترشيح اليونسكو وخطة إدارة الموقع
Umm Al-Jimāl
Calvin
History
Archaeology
Introducing Umm Al-Jimal, World Heritage Site
Dr. Darrell J. Rohl, Co-Director Umm Al-Jimāl Archaeological Project

Introducing Umm Al-Jimal, World Heritage Site
الجامعة الهاشمية